إيران: توزيع حصص الحجاج غير عادل.. وطلبنا من السعودية حقنا كاملا



احتج ممثل المرشد الأعلى الإيراني لشؤون الحج "عبدالفتاح نواب"، الإثنين، على النسب التي أعلنتها السعودية لحصص الدول في إقامة مراسم الحج لهذا العام، وما اعتبرها "قيودا" تعوق حج الإيرانيين بشكل ميسر.

وقال "نواب"، في تصريح له الأحد، إن "السعودية تعتزم إقامة مراسم الحج لهذا العام بحضور نحو 60 ألف حاج إلا أنها وضعت الكثير من القيود الصعبة لإقامة هذه المراسم"، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا).

وأضاف أن كلفة حج التمتع تتراوح ما بين 3000 و3500 دولار وحج العمرة ما بين 1500 و1600 دولار، مشيرا إلى أن السعودية "فرضت ضريبة القيمة المضافة على جميع الخدمات بنسبة 15% وهي نسبة كبيرة بالنسبة للحجاج الإيرانيين".

وتابع المسؤول الإيراني: "طلبنا من السعودية أن تأخذ بنظر الاعتبار حق إيران بصورة كاملة (..)

المملكة حددت العدد لحج العام الجاري بـ 60 ألفا منهم 15 ألفا (25%) للسعودية نفسها و45 ألفا (75%) لدول العالم الاسلامي كلها، وهو مثال بارز لعدم التصرف بعدالة ونحن نحتج على هذه النسب"، معتبرا أنه ينبغي أن تكون حصة السعودية كسائر الدول.

وأوضح "نواب" أنه "وفق تقسيم الحصص الذي كان متبعا، فقد كانت حصة إيران 1 إلى 20% من إجمالي عدد الحجاج المخصص للدول الإسلامية، أي 1 من 20% من 45 ألفا لحج العام الجاري (حصة غير السعوديين بالحج)"، مضيفا: "علينا أن ناخذ حقنا لأن السعودية لا تعطي الدول الاسلامية حقا بهذه السهولة".

وفي وقت سابق، اعتبر المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني "محمود عباس زاده مشكيني"، أن هناك مؤشرات على أن رغبة السعودية بترميم العلاقات مع إيران أخذت تتلاشى.

ونقل موقع "انتخاب" الإيراني، الجمعة الماضي، عن "مشكيني" قوله: "نتطلع إلى تعزيز العلاقات مع دول الجوار ولبدء محادثات رسمية مع السعودية. وهناك حاجة إلى الاستعدادات وتطوير علاقات على مستوى الخبراء، لكن هذه الأمور لم تتوفر بعد، والظروف ليست مهيأة للمفاوضات الرسمية".

وتابع: "رأينا إشارات من السعوديين كانت علامة على اهتمامهم بإعادة بناء العلاقات. لكن هذه الإشارات تضاءلت إلى حد ما حاليا، بل وحتى انعكس الأمر في أن بعض الحالات".

وأكد المتحدث أن "إيران دولة مستقرة ونظامها السياسي يقوم على إرادة الشعب ويسعى للتواصل مع الدول التي تتمتع باستقرار سياسي، ونأمل أن تستقر مواقف هذه الدول".